

فما ع لي يا صاحبي ذكر من
انت سوي في ايام السوي
وافرغ معي كل كؤوس لطلا
وعزك العود لنا واسقني
لعنانا نذهل عن ذهرنا
نفرغ المدح وجيب المشا
محمد صفوة اهل الحيا
عزير مصر بئله بنسبه
مختار روي المجد خدود العلا
محلة الفضل فخر المشا
ذيل الحقي جبر الفخر كسزه
غيت مفيت غاشة في الشدا
يزرحم الفعار في بابيه
روح السهي روح العلاء روضه
اشا نزلني جسم المنسجم
تلهموا مع الايساف اقلامه
مقله عن الفضل يسي ابها
صا قبي في الفضل اكرم بها
خلانق عطرت اكلون صوم
دوصا فحسن ما سبت ذاتها
يا جلا دوتنن انبا
ابيد مدعي موم فتي فينت له
موم موم طاع وممش على
ما نورد بنفصر عدل طم
عجالة جاء تلك من خاطر
تنزل في مصر على يوسف

اطيب بالذكرى لربيل لحيو
فكي اللبي يا سمي
صن نقض عصرنا بالعصر
وابعث سروري يا صغي بالعبر
هذه الطير العابسر المقطر
لسوق مولانا الربيع كبير
عناية الحق الخليم القدير
قاموسه البحر المحيط العرير
وانعها صاحبها وانعشر
نجم الهدى يدرا ليل الخبير
السيرة جبر الجناح اللير
بشهادها في السحاب المطير
ذرى جني تام وورد غشير
ريحانه الداعي السميع البصير
الناحل اللطيف الخفير الحخير
في حيث ما بقى الصقل العرير
المجد به عهد المجد البشير
مناصب دولته خير وحير
انفاسها عسر عن العبير
جلجله سراعاة البديع انظير
فتا عليه يا مملكي ووزير
يعرف قبلا غير ترمه دبير
فقل به انت حقيق جد سير
كل بها عندك عدل خبير
تفعد الحاك وهم بشير
لاهلها من فضلها شمشير

وقد وثقا

٨٣

وقد وثقا انها عندكم
وحيث فلكوا في اثارنا
ولد عجبك نعت الذي
انا نوسيت في طيبته
اجير حمد ورحم الخ
جناء مطر مطرب صادع
جنى قواف انا حسبا بنها
بنات فكر ملك رعتها
عظمتها عندك من باخل
وسمة كما فلها انت في
تاريخ نكر وسجل لها
وومت في لدر غيا الورق
طول النيا في قدر صون
وقولهم قال ولتبت بقصده الى صغى
اعلاه ماله وهدت لاربعه
ايضا برها في اثارنا
قد اركوني بالرقا والرقاد
من منصفن يا قوم من شان
طبعي وكم طبعه يرتوي
يا صناعه وجهه خالسه
جبر كالحظ انما ما خطا
عياه والحاجب قد نصبه
فيروز شاه الخال في خده
كفضلا من من رناه وقد
فيه قلب في الهوى فلعنه
وبرم الوعد بر سجانه
بعنكم رندي بعين نيه

تزداد كبل زاندا عن اجير
محمد ارسلت مدعي صغير
تزوج واني قد خدمت الصغير
وانت في مصر انظير اصير
عليانق فانظر في جزاء اجير
بالمدح ما بين الغنا والهدير
اصرفها اجر ولا مع صير
تنز بالروغن الرضا انظير
ما شترت في الشعر ولا بالكثير
فكس متواها وعليانق ين
تقوى واعمال من باقمير
فصرخ بلوى كل امر عسير
في راغب الصده الراوزير المشير
تعبت لراعين البسها بالسهاد
حل المويلا ورتون في السواد
دمعير وبرع في غرات الغواد
اذن في العتاف باللعباد
والماكي مراما ماس قطعاد
شورع للاجباب نون وصاد
ساقوت قد قلد فيروز باد
عرفت في سوق السباق الجواد
وفيت اعطاف ذلت العباد
فانخل عقه الصرورن وجاد
ما يستون هذا نركا والرشاد